الفصل الثالث

كتب الفقه وأصوله

الفصل الثالث
كتب الفقه وأصوله

أفرد بعض المصنّفين أحكام وأبواب الفقه بمصنّف مستقلّ[١].

فمنهم من ألّف في الصلاة، كأبي نعيم الفضل بن دكين (٢١٨هـ)، وعبدالله بن عطاء الإبراهيمي (٤٧٦هـ)، والصيام، كابن أبي عاصم (٢٨٧هـ)، والفريابي (٣٠١ هـ)، والزكاة، كيوسف بن يعقوب القاضي (٢٤٦هـ)، والأموال، كأبي عبيد (٢٢٤ هـ)، وابن زنجويه (٢٥١هـ)، والخراج، كيحيى بن آدم (٢٠٣ هـ)، والجهاد، كعبدالله بن المبارك (١٨١هـ)، وابن أبي عاصم، والمناسك، كإبراهيم الحربي (٢٨٥ هـ)، وابن أبي عاصم، والطبراني (٣٦٠ هـ)، والقراءة خلف الإمام، كالبخاري (٢٥٦هـ)، والبيهقي (٤٥٨ هـ)، ورفع اليدين في الصلاة، كالبخاري، والنكاح، كالفريابي، وأبي الشيخ (٣٦٩ هـ)، واللباس، كالفريابي، والأطعمة، كعثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠ هـ)، وابن أبي عاصم، والأشربة، كأحمد بن حنبل (٢٤١ هـ)، وابن أبي عاصم، والقضاء، كسريج بن يونس (٢٣٥ هـ)، وأبي عبيد، وشروط النصارى، كابن زبر، وغير ذلك من المصنّفات المتعلّقة بالأبواب والأحكام الفقهية.

ومنهم من ألّف في أصول الفقه، كما فعل الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ).

---

(١) اعتمدت في هذه القائمة على مرويات ابن حجر في كتابه "المعجم المفهرس"، مع بعض الإضافة.

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هذه المصنّفات.

وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم:

[١٥٣] ابن أبي عروبة (١٥٦هـ)

سعيد بن أبي عروبة، الإمام، الحافظ، عالم البصرة، وأول من صنف السنن النبوية، أبو النضر بن مهران العدوي، مولاهم البصري[١].

له كتاب: "**المناسك**"، في ثلاثة أجزاء، وصل إلينا الجزء الأول منه[٢]، من رواية أبي بكر محمد بن إسماعيل البندار، عن محمد بن يحيى القطعي، عن عبد الأعلى، عنه.

ويروي ابن عساكر كتاب المناسك عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم إسماعيل بن أحمدَ السمرقندي.

(٢) أبو محمد عبدالله بن علي المقرئ[٣].

وجمع بين روايتيهما، وعبّر عنها، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٦/ ٤١٣).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٤١، ٢٦ ورقة (١٥٢ - ١٧٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٢٢)، وطبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١/ ١٤٢١هـ.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٩١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

السمرقندي، وأبو محمّد عبدالله بن علي بن أحمد بن عبدالله المقرئ، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل بن خلف القاضي، قالت: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن علي البندار المعروف بالبصلاني، أنا محمد بن يحيى أبو بكر القطعي، أنا عبد الأعلى، أنا سعيد)[1].

واقتبس منه (٥ نصوص) تناولت آثاراً تتعلق ببناء البيت، والتلبية، ومحظورات الإحرام، والمتعة.

ولم أجدها في الجزء الأول الذي وصل إلينا، فلعلها من الأجــزاء الأخرى التي لم تصل إلينا.

[١٥٤] عبدالله بن المبارك (ت ١٨١ هــ)

ابن واضح، الإمام، شيخ الإسلام، عالم زمانه، وأمير الأتقيــاء في وقته، أبو عبدالرحمن الحنظلي، مولاهم التركي، ثم المــروزي، الحــافظ، الغازي، أحد الأعلام[2].

قال الذهبي: "وصنّف التصانيف النافعة الكثيرة"[3].

وقد وصل إلينا من مصنّفاته، ما يأتي:

---

(١) تــاريخ دمشــق (٢/٣٤٧، ٦/٢٠٧، ٢٠٨، ٢٩/٢٠٨) تحقيــق العمــروي، (١٦/١٨٤، ١٩/٢٩٩).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٨/٣٧٨، ٣٧٩).

(٣) المصدر السابق (٨/٣٨٠).

[١] كتاب الجهاد[١].

[٢] كتاب البر والصلة[٢].

[٣] كتاب الزهد والرقائق[٣].

[٤] مسند عبدالله بن المبارك[٤].

إنّ المهمّ في هذا الفصل: "**كتاب الجهاد**"، وصل إلينا، من رواية أبي عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصي، عنه.

ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأبنوسيّ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلّي، أنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى المصيصي الصفّار، نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي، قال: سمعت عبدالله بن المبارك**).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الجهاد (٥٣ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

---

(١) طبع بتحقيق نزيه حماد، مجمع البحوث الإسلامية، السنة العاشرة، الكتاب الرابع، ١٣٩٨هـ.

(٢) طبع بتحقيق مصطفى عثمان محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ.

(٣) سيأتي، انظر: (ص ١٨٨٤).

(٤) طبع بتحقيق صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٧هـ، وطبع أيضاً بتحقيق مصطفى عثمان محمد، ومعه كتاب البر والصلة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ.

وتُثبتُ المقارنة أنّها منه[١].

[١١٢ م] أبو عُبَيْد (ت ٢٢٤ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

ويهمّنا من مصنّفاته في هذا الفصل ما يلي:

[١] **كتاب الأموال**[٣]، وصل إلينا[٤]، من رواية علي بن عبدالعزيز البغوي، عنه.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب الجهاد
(مج ١/٥٣)	(رقم ١٩٠، ١٩١)
(مج ١/٢٣٤)	(رقم ١٩٤)
(مج ١/٣٠١)	(رقم ١٩٣)
(مج ١/٣٢٥)	(رقم ١٩٢)
(عاصم - عائذ ٢٦٧)	(رقم ٩١)
(تراجم النساء ٤٩٢)	(رقم ٢٠٠)
(١٧/٦٨٨)	(رقم ١٣٥)

(٢) انظر: (ص ٣٦٩).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٤٩١)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٦٥١، ٣/٣٥، المعجم المفهرس، ق ٢٣ أ) ورواه بسنده إلى شهدة الكاتبة، عن طراد بن محمد، به.

(٤) طبع بتحقيق حامد حامد الفقي، مطبعة حجازي، القاهرة، ١٣٥٣هـ، وطبع بتحقيق محمد خليل هراس، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٣٨٨هـ، وطبع بتحقيق محمد عمارة، دار الشروق، بيروت، ١٤٠٩هـ.

قال أحمد بن مهدي: "أردت أن أكتب كتاب الأموال لأبي عبيد، فخرجتُ لأشتري ماء الذهب، فلقيتُ أبا عُبيد، فقلتُ: يا أبا عبيد - رحمك الله - أُريد أن أكتب كتاب الأموال بماء الذهب. فقال: اكتب بالحبر، فإنه أبقى"(١).

وقال الذهبي: "وأضعف كتبه كتاب الأموال، يجيء إلى باب فيه ثلاثون حديثاً، وخمسون أصلاً عن النبيّ ﷺ، فيجيء بحديث، حديثين، يجمعهما من حديث الشام، ويتكلّم في ألفاظهما"(٢).

ويروي ابن عساكر كتاب الأموال لأبي عبيد عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو علي محمّد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان البغدادي، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، وإسناده نازل بالسماع.

وقد جمع ابن عساكر بين رواية أبي علي بن نبهان، وأبي البركات الأنماطي، بلفظ: **(أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، ثم أخبرنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد، قالا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن**

---

(١) الخطيب: (الجامع ١/٢٥٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٠/٥٠٢).

إبراهيم بن شاذان، أنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي. ح وأخبرنا أبو البركات، أنا طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنا أحمد بن علي بن الحسين بن البادا، أنا حامد بن محمد بن عبدالله الرفاء، قالا: أنا علي بن عبدالعزيز، نا أبو عبيد)، وبلفظ: **(كتب إليّ أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، ثمّ أخبرنا أبو البركات...)**، وبلفظ: **(أخبرنا أبو علي بن نبهان في كتابه، ثمّ أخبرنا أبو البركات...)**.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الأموال (٦٩ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وتُثبتُ المقارنة أنّها منه[١].

[٢] **كتاب الطّهور**[٢]، وصل إلينا[٣]، وهو من رواية أبي بكر

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب الأموال (تحقيق الهراس)
(١٢٢/٢) تحقيق العمروي	(رقم ٤٧٨، ٤٧٩)
(١٨٤/٢) تحقيق العمروي	(رقم ٣٩٨)
(١٨٥/٢) تحقيق العمروي	(رقم ١٠٧)
(١٩١/٢) تحقيق العمروي	(رقم ١٥٠)
(١٩٣/٢) تحقيق العمروي	(رقم ١٤٦)

(٢) الذهبي: (٤٩١/١٠)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٨٢/١، المعجم المفهرس، ق١٩ب) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، وابن الخريف، عن محمد بن عبدالباقي، به.

(٣) طبع بتحقيق صالح بن محمد الفهد المزيد، مطبعة المدني، القاهرة، ١٤١٤هـ، وطبع أيضاً بتحقيق مشهور حسن محمود سلمان، مكتبة الصحابة، جدة، ١٤١٤هـ.

محمد بن يحيى بن سليمان بن يزيد المروزي، عنه.

ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي بكر محمّد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي الجوهري بقراءة أبي بكر الخطيب عليه، أنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، أنا محمّد بن يحيى بن سليمان المروزي، أنا أبو عبيد القاسم بن سلام**).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الطهور (١٢ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنّها منه[١].

[١٢٢ م] أبو خيثمة (ت ٢٣٤ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

---

(١) قارن :

تاريخ دمشق	الطهور (تحقيق مشهور)
(٢٠٨/١٢) تحقيق العمروي	(رقم ٣٦)
(٢٦/١٨) تحقيق العمروي	(رقم ٥٢)
(١٤٠/٢٦) تحقيق العمروي	(رقم ٢٨٦)
(٣١٧/١٤)	(رقم ٣١٠، ١١٠، ٢٦٣)
(٣٢٢/١٤)	(رقم ٣١٤، ٣٧٤)
(٥٠٠/١٤)	(رقم ٥٣)

(٢) انظر: (ص ٣٩٣).

لــه كتاب "**العلم**"[١]، وصل إلينا[٢]، من روايــة أبي القاســم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، عنه.

ويروي ابن عساكر كتاب العلم لأبي خيثمة عن شــيخين مــن شيوخه، وهما :

(١) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي.

(٢) أبو عبدالله يحيى بن الحسن البناء.

وقد جمع ابن عساكر بين روايتيهما، بلفظ: (**حَدّثنا أبو عبدالله يحيى بن الحسن لفظاً، وأبو القاسم بن السمرقندي قراءة، قالا : أنا أبو محمد الصريفيني، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خيثمة**).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٤ نصاً)، تناولت أحاديث نبويــة، وآثاراً، وأخباراً.

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٦٣/١، ١٠٩/٣، المعجم المفهرس، ق ١٨ ب) ورواه بسنده إلى عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، عن أبي محمد الصريفيني، به، الروداني: (صلة الخلف ٢٩٩).

(٢) طبع بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ضمن أربع رسائل من كنوز السنة، دمشق، ١٣٨٥، وأُعيد طبعه مستقلاً بتحقيقه، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هــ.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من كتاب العلم لأبي خيثمة[١].

[١٥٥] سُرَيْج بنُ يُونُس (ت ٢٣٥ هـ)

ابن إبراهيم، الإمام، القدوة، الحافظ، أبو الحارث المروزي، ثمّ البغدادي[٢].

قال يحيى بن معين: "ليس به بأس"[٣].

له كتاب "**القضاء**"[٤]، وصل إلينا الجزء الثاني منه[٥]، وهو من

(١) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب العلم
(مج ١٠/٣٥٩)	(رقم ٧٠)
(عاصم - عائذ ١٥٨)	(رقم ٢٨)
(عاصم - عائذ ٣٨٥)	(رقم ١٥٣)
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٣٥٣)	(رقم ٩٤)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٠٦)	(رقم ٥٩)
(٢/٦٠٠)	(رقم ٧٦)
(١٣/٧٧١)	(رقم ١١٤)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/١٤٦).

(٣) الخطيب: (تاريخ بغداد ٩/٢١٩)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٣١ أ) وذكر أنه وقف على الجزء الثاني منه، ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن البناء، به.

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٢، ١٤ ورقة (١١٢-١٢٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٠٧)، وطبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١/١٤٢١هـ.

رواية أبي العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخي.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص)، ورواه عن شــيخه أبي غالب بــن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن النرسيّ، أنا علي بن عمر بن محمّد الحربي، أنا أبو العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخي، نا سريج بن يونس**)[١]، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

وتتناول النصوص أخباراً تتصل بالقضاء، ولم أجــدها في الجــزء الذي وصل إلينا، ولعلها من الأجزاء الأخرى التي لم تصل إلينا.

[٧ م] أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هــ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

له كتاب "**الأشربة**"[٣]، وصل إلينا[٤]، من روايــة أبي القاســم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، عنه.

---

(١) تاريخ دمشق (٨/٤١، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ١١/١٧٢، ١٦/٤٢١).

(٢) انظر: (ص ١١٩).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٣٠١، ٣٢٨، ١٦/١٩٤، ١٧/٦٥١)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٣١ أ) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عــن أبي القاســم بــن الحصين، به.

(٤) طبع بتحقيق صبحي جاسم، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩١ هــ، وطبع أيضاً بتحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هــ.

ويروي ابن عساكر كتاب الأشربة لأحمد عن شيخه أبي القاسم بن الحصين، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، أنا أبو القاسم علي بن المحسّن التنوخي، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد، نا أحمد بن حنبل**).

واقتبس ابن عساكر منه (٩ نصوص)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنها من كتاب الأشربة[١].

[١٥٦] يوسف القاضي (ت ٢٤٦ هـ)

صاحب التصانيف في السنن، الإمام، الحافظ، الفقيه، الكبير، الثقة، القاضي، أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد بن دِرْهَم الأزدي مولاهم، البصري الأصل، البغدادي[٢].

---

(١) قارن :

تاريخ دمشق	كتاب الأشربة
(٢٤٩/٤) تحقيق العمروي	(رقم ١٠٠)
(٦٥/٥، ٦٦) تحقيق العمروي	(رقم ١٩٥)
(١٤١/٢٩) تحقيق العمروي	(رقم ١٠٩)
(٧٨/١١)	(رقم ١٥٣)
(٨٧٥/١١)	(رقم ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤)
(٢٨٨/١٣)	(رقم ٧٩)
(٤٢/١٦)	(رقم ٢٣٩)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٨٥/١٤).

وقد ذكرت له المصادر المصنّفات التالية:

[١] كتاب الزكاة[١].

[٢] كتاب الصيام[٢].

[٣] كتاب العلم[٣].

[٤] كتاب الدعاء[٤].

[٥] كتاب الذكر والتسبيح[٥].

ولم يصل إلينا شيء من هذه الكتب.

ويهمّنا في هذا الفصل: **كتاب الزكاة**، ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، أنا أبو محمد يوسف بن**

---

(١) الذهبي: (المصدر السابق ٨٦/١٤، ٣٢٩/١٦)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٠٤/٢، المعجم المفهرس ق ٢٢ ب) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن عبدالباقي، به، الروداني: (صلة الخلف ٢٥٩).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ٨٦/١٤)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٠٢/٢، المعجم المفهرس ق ٢٤ أ)، ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن عبدالباقي، به.

(٣) الذهبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٩٦/٢، ٢٨/٣، المعجم المفهرس، ق ١٩ أ).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٤١ أ).

(٥) سيأتي، انظر: (ص ١٨٩٤).

يعقوب القاضي)[١].

واقتبس منه (١٢ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً تتصل بالزكاة.

كما يهمّنا **كتاب الصيام**، ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن كيسان النحوي، أنا أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي)**[٢].

واقتبس منه (١٠ نصوص)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً تتعلّق بالصيام.

[١٥٧] حُمَيْد بنُ زَنْجَوَيه (ت ٢٥١ هـ)

الإمام، الحافظ، الكبير، أبو أحمد، واسمه حُمَيْد بن مَخْلَد بن قُتَيْبَة الأزدي النسائي[٣].

قال أبو بكر الخطيب: "وكان ثقة ثبتاً حُجّة"[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ١٢٠)، (٢١٦/١٣، ٨١١).

(٢) المصدر السابق (٥٦٧/١١، ٥٢٧/١٣، ٩٣٩/١٧، ٩٤٠، ٣٠١/١٩).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٩/١٢، ٢٠).

(٤) تاريخ بغداد (١٦١/٨).

وقد ذكرت له المصادر المصنّفات التالية:

[١] كتاب الأموال[(١)]، قال ابن حجر: "وهو كالمستخرج على كتاب أبي عبيد، وقد شاركه في بعض شيوخه، وزاد عليه زيادات"[(٢)].

وقد وصل إلينا كتاب الأموال[(٣)]، من رواية أبي بكر محمد بن خريم العقيلي، عنه.

[٢] كتاب الترغيب والترهيب[(٤)].

[٣] كتاب الآداب[(٥)].

إنّ المهمّ في هذا الفصل هو: كتاب الأموال، ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه، ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي لفظاً، وأبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء قراءة عليه، قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، ثنا محمد بن موسى بن الحسين، أنا أبو بكر محمد بن خريم، نا حميد بن زنجويه)**.

---

(١) الذهبي: (سير ١٢/٢٠)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٣ أ) ورواه بسنده إلى إسماعيل بن علي الجنزوي، عن علي بن المسلم، عن نصر بن إبراهيم، به.

(٢) المصدر السابق، وانظر: (مقدمة المحقق لكتاب الأموال ١/٤٧ وما بعدها).

(٣) طبع بتحقيق شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٤٠٦هـ.

(٤) سيأتي، انظر: (ص ١٨٩٥).

(٥) السمعاني: (التحبير ٢/١٩١).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الأموال لابن زنجويه (٢٨نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبويّة، وآثاراً، وأخباراً، وقد أسند ابن زنجويه رواياته عن عدد من شيوخه، ولم يسند عن أبي عبيد إلا في موضع واحد يتعلّق بشرح حديث.

وتُثبتُ المقارنة أنّ النصوص من كتاب الأموال[١].

[١٥٨] أبو عبدالله البخاري (ت ٢٥٦ هـ)

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه، وقيل: بذدزبه، وهي لفظة بخارية، ومعناها: الزارع[٢]. وقد ألّف البخاري مجموعة من الكتب[٣]، يهمنا منها كتاب "**القراءة خلف الإمام**"[٤]، وكتاب "**رفع**

(١) قارن :

تاريخ دمشق	الأموال
(١٨٣/٢، ١٨٤) تحقيق العمروي	(١/ رقم ١٥٥)
(٦٠٠/٢) تحقيق العمروي	(١/ رقم ٢٧٥)
(٦٠١/٢) تحقيق العمروي	(١/ رقم ٢٧٦)
(٦٧/١١) تحقيق العمروي	(٢/ رقم ١٠١٦)
(٦٤/٢٨) تحقيق العمروي	(٢/ رقم ١٠٠٦)
(عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٢٣١)	(٣/ رقم ٢١٣٥)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٩١/١٢).

(٣) ابن حجر: (مقدمة فتح الباري ٥١٦، ٥١٧)، وسيأتي ذكر بعضها في المباحث التالية.

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٨٩/٢، المعجم المفهرس، ق ١٩ ب) ورواه بسنده إلى أبي الفضل الأرموي، عن أبي الغنائم بن المأمون، عن الملاحمي، به.

اليدين في الصلاة"[١]، وصلا إلينا[٢]، من رواية أبي إسحاق محمود بــن إسحاق الخزاعي.

قال الذهبي في ترجمة أبي نصر الملاحمي: "حدّث بنيسابور وبغداد بكتاب رفع اليدين، والقراءة خلف الإمام عن محمود بن إسحاق"[٣].

وقــد اقتبــس ابــن عساكر من كتاب القراءة خلــف الإمــام (نصاً واحداً)، ومن كتاب رفع اليدين (نصاً واحداً)، ورواهما عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفــظ: (**أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن النرسي، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمي، أنا أبو إسحاق محمود بن إسحاق بن محمود، نا محمد بن إسماعيل**).

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٩٠/٢، المعجم المفهرس، ق ١٩ ب) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي غالب بن البناء، به.

(٢) طبع كتاب "القراءة خلف الإمام" في دلهي بالهند، عام ١٢٩٩هــ بعنوان "خــير الكلام في القراءة خلف الإمام" ، وفي القاهرة، عام ١٣٢٠هــــ، وطبــع بــدار الحديث في القاهرة، عام ١٤٠٦هــ.

وطبع كتاب "رفع اليدين" في كلكتا بالهند، عام ١٢٥٦هــ، وفي دلهــي، عــام ١٢٩٩هــ، وطبع بتحقيق بديع شاه الراشدي السندي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٩هــ، بعنوان "جلاء العينين بتخريج روايات البخاري في جزء رفع اليدين"، وطبع أيضاً بدار ابن حزم، بيروت ١٤١٦هــ وبهامشه جلاء العينين.

(٣) سير أعلام النبلاء (٨٦/١٧، ٨٧).

وتناول النصان حديثاً نبوياً، وترجمة.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من كتاب القراءة خلف الإمام[١]، ومن كتاب رفع اليدين في الصلاة[٢].

[١٥٩] حماد بن إسحاق (ت ٢٦٧هـ)

ابن إسماعيل بن الإمام حماد بن زيد، الحافظ، العلامة ،القاضي، أبو إسماعيل الأزدي، البغدادي، المالكي[٣].

وثقه الخطيب البغدادي[٤]، له كتاب "تركة النبي ﷺ"، وصل إلينا[٥]، من رواية ولده أبي إسحاق إبراهيم بن حماد، وفيه زيادات لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، عن شيوخه.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	خير الكلام في القراءة خلف الإمام
(عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبد الله ١٥٧)	(ص ٣٨، ٣٩)

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	رفع اليدين
(٦٣٧/١٠)	(رقم ٨)

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦.

(٤) تاريخ بغداد ١٥٩/٨.

(٥) طبع بتحقيق الدكتور أكرم العمري، ط١ / ١٤٠٤هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٧١) نصا، منها (٢٨) نصا عن حماد بن زيد، وبقيتها من زيادات أبي طاهر المخلص، عن شيوخه.

ويروي ابن عساكر كتاب تركة النبي ﷺ، عــن شــيخين مــن شيوخه، هما:

(١) أبو عالب بن البناء.

(٢) أبو عبد الله بن البناء، وجمع بين روايتيهما بلفــظ: (**أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى، ابنا الحسن بن البناء، قالا: أنا أبو سعد محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي علانة، أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، نا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، ثنا أبي**).

وتناولت النصوص التي وردت عن حماد بــن زيــد: ســلاحه، ومركوبه، ومواليه، وإماؤه ﷺ، أما النصوص التي وردت عن أبي طــاهر المخلص، فتناول نص واحد خبر الحمار الأسود الذي أصابه ﷺ يوم فتح خيبر[١]، ونص واحد حكم أبي بكر ﷺ في فدك [٢]، ونص واحد إهداء أكيدر دومة جبة للنبي ﷺ [٣]، وبقيتها أحاديث نبوية وأخبارا.

---

(١) تاريخ دمشق ٤/٢٣٢ (تحقيق العمروي).

(٢) المصدر السابق ١٩/٤٦٣.

(٣) المصدر السابق ٤١/٤٨٦.

وتثبت المقارنة أن بعض النصوص من الكتاب الذي وصل إلينا[١]، ومعظمها ليست فيه[٢]، مما يدل على أن الكتاب لم يصل إلينا كاملا.

[١٦٠] إبراهيم الحربي (ت ٢٨٥ هـ)

الشيخ، الإمام، الحافظ، العلاّمة، شيخ الإسلام، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير البغدادي الحربي، صاحب التصانيف[٣].

---

(١) قارن :

تاريخ دمشق	تركة النبي ﷺ
(٤/٢١٤) تحقيق العمروي	(١٠١)
(٤/٢١٥)	(١٠١، ١٠٢)
(٤/٢١٦)	(١٠٣)
(٤/٢٢٨، ٢٢٩)	(٩٦، ٩٧، ٩٨)
(٤/٢٣٠)	(٩٩، ١٠٠)
(٤/٢٣٣، ٢٣٤)	(١٠٦، ١٠٧، ١٠٨)
(٤/٢٤٩، ٢٥٠)	(١٠٥، ١٠٦)
(٤/٢٦١)	(١٠٩، ١١٠، ١١١)
(٤/٣٠٦)	(١٠٩)

(٢) تاريخ دمشق: ٤/٢١٨، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٥/٧٨، ٦/١٨٦، ٤٢٣، ٢٧/٧٤، ٧٩، ٦٩/١٣٢، ٧٠/١٢، ١٣ (تحقيق العمروي).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٣٥٦).

قال عنه أبو بكر الخطيب: "كان إماماً في العلم، رأساً في الزهد، عارفاً بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث، مميّزاً لعلله، قيّماً بالأدب، جمّاعة للغة"(١).

وقد صنّف إبراهيم الحربي عدداً من الكتب(٢).

ويهمنا منها في هذا الفصــل: كتــاب "**سجود القرآن**"(٣)، أو "**سجدات القرآن**"(٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر نصاً واحداً(٥)، ورواه عن شــيخه أبي علي بن المهدي، بلفظ: (**أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبدالعزيز المهدي، أنا عبيدالله بن عمر بن أحمد بن شاهين، أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي**).

وتناول النص صلاة عمر الصبح بالجابية، وقراءته بسورة الحــج، وسجوده فيها سجدتين.

---

(١) تاريخ بغداد (٢٨/٦).

(٢) انظر مقدمة سليمان العايد لكتاب غريب الحديث للمؤلف (٤٦/١-٤٩).

(٣) الذهبي: (سير ٦٠١/١٧)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٢٠ ب، المجمع المؤسس ٣٥٥/٢، ٢٧٥). ورواه بسنده إلى أبي الحسين بن الطيــوري، وأبي علــي بــن المهدي، عن عبيدالله، به، الروادني: (صلة الخلف ٢٧٠).

(٤) المصادر السابقة.

(٥) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٧٤).

[١٦١] ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧ هـ)

أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني، قال عنه الذهبي: "حافظ كبير، إمام بارع، متّبع للآثار، كثير التصانيف"(١).

وقد صنّف ابن أبي عاصم عدداً من الكتب(٢).

ويهمّنا منها في هذا الفصل كتاب "**اللباس**"(٣)، لم يصل إلينا، ورواه ابن عساكر عن شيخه أبي القاسم غانم بن محمد البرجي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم غانم بن محمد بن عبيدالله البرجي في كتابه إليّ من أصبهان، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان الأديب، قال: أنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن فورك القباب، نا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل)**(٤).

واقتبس منه في موضع واحد، تناول حديثاً نبوياً يتعلّق بتحريم لبس الحرير في الدنيا.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/٤٣٠).

(٢) أحصى له باسم فيصل الجوابرة (٤٩ كتاباً)، انظر: (مقدمة كتاب الآحاد والمثاني، ١/٢٨-٣٢).

(٣) السمعاني: (التحبير ٢/١٢) ورواه عن أبي القاسم البرجي، عن أبي القاسم بن الهيثم، عن أبي بكر القباب، عنه.

(٤) تاريخ دمشق (٢٤/٧١) تحقيق العمروي.

[٦٨ م] الفريابي (ت ٣٠١ هـ)

تقدّم الحديث عنه[١].

ويهمّنا من مصنّفاته في هذا الفصل ما يلي:

[١] **كتاب الصيام**[٢]، وصل إلينا منه الجزء الرابع والخامس[٣]، وفي آخره فوائد من حديث جعفر بن محمد الفريابي[٤]، وهو من رواية أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي، عنه.

ويروي ابن عساكر كتاب الصيام عن شيخه أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي، أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي**).

واقتبس منه ابن عساكر (٢٢ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) انظر: (ص ٢٧٠).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٣ ب) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن محمد بن عبدالباقي، به.

(٣) مخطوط في شهيد علي (القسم الأول، ٢٢ أ - ٣٣ أ)، ويوجد الجزء الرابع والخامس في الظاهرية، مج ٨٢، ٣٠ ورقة (٥٦ - ٨١)، (انظر: تاريخ التراث العربي ٢٦٤/١/١، فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٢٣)، وطبع الجزء الرابع والخامس بتحقيق عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية، الهند، ١٤١٢هـ.

(٤) سيأتي الحديث عن فوائدة، انظر: (ص ٨٦٧).

وتُثبتُ المقارنة أنّ (١٥ نصاً) من الجزئين الرابع والخامس اللذين وصلا إلينا من الكتاب[١]، وبقيتها ليست فيهما، فلعلها من القسم الذي لم يُحقّق[٢].

[٢] **كتاب اللباس**[٣]، لم يصل إلينا، ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي العزّ بن كادش، بلفظ: **(أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيدالله بن محمد بن كادش السلمي العكبري، أنا أبو محمّد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمّد بن علي بن الزيّات الصيرفي، أنا**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الصيام
(عبد الله بن قيس – عبد الله بن مسعده ٣٤)	(رقم ١٦)
(٥٦٨/٤)	(رقم ٦٨)
(٣١١/٥)	(رقم ١٠٧، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٥)
(٦٢٥/٦)	(رقم ١٢٦، ١٢٨)
(١٧٤/١١)	(رقم ١٣٥، ١٣٧)
(٦٨٢/١٢)	(رقم ١٩٠)
(٨٣٥/١٧)	(رقم ١٥٢)
(١٥٦/١٩)	(رقم ٧٠، ٧٣، ٧١)

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول، ٥٦)، (٦٩٨/٢، ٨٨/٨، ٤٦٤/١١، ٥٠٧/١٧).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٥ أ) ورواه بسنده إلى ابن عساكر، به، الروداني: (صلة الخلف ٣٤٩) بنفس الإسناد.

أبو بكر جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي)[١].

واقتبس منه (٨ نصوص)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٣] **كتاب النكاح**[٢]، لم يصل إلينا.

واقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص)، ورواه عن شــيخين مــن شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم هبة الله بن أحمــد الحريــري، اقتــبس منــه في (٦مواضع)، بلفــظ: **(أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا أبو الحسين عبدالله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الزبيبي، نا أبو بكر جعفر بن محمّد بن المستفاض الفريابي)**[٣].

(٢) أبو طالب عبدالقادر بن محمد البغــدادي، اقتــبس منــه في (موضع)، بلفظ: **(أنبأنا أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، به)**[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) تاريخ دمشق (٢٤٧/١) تحقيق العمروي.

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٦٥/٢، المعجم المفهرس، ق ٢٥ ب) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن هبة الله بن أحمد، به، الروداني: (صلة الخلف ٤٣٨).

(٣) تاريخ دمشق (٢٠٣/٢٦) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٦٥/١٥).

[٤] **كتاب أحكام العيدين**[(١)]، وصل إلينا[(٢)]، وهو من رواية أبي حفص عمر بن محمد بن علي الزيات، عنه.

ويرويه ابن عساكر عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف البغدادي.

(٢) أبو القاسم جعفر بن المحسّن بن جعفر بن محمد بن جعفر بن السلماسي البغدادي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: **(أنبأنا أبو طالب عبدالقادر بن محمّد بن يوسف، أنا أبو محمّد الجوهري. ح وأنبأنا أبو القاسم جعفر بن المحسّن بن جعفر بن السلماسي، أنا عمّي؛ أبو عبدالله الحسين بن جعفر السلماسي، قالا: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي)**.

واقتبس منه في موضع، تناول حديثاً نبوياً.

وتُثبتُ المقارنة أنّه منه[(٣)].

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٧٢/٢، المعجم المفهرس، ق ٢١ ب) ورواه بسنده إلى عبدالرحمن بن أبي الفهم اليلداني، عن أبي طالب بن يوسف، عن الجوهري، به، الروداني: (صلة الخلف ٣٠٣).

(٢) طبع بتحقيق مساعد سليمان الراشد، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، ١٤٠٦هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب العيدين
(٣٣٨/١٢)	(رقم ١١٧)

[٥] **كتاب صدقة الفطر**[(١)]، لم يصل إلينا، ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عمر بن محمد الناقد، أنا جعفر بن محمد الفريابي**)[(٢)].

واقتبس منه في موضع واحدٍ، تناول حديثاً نبوياً.

[١٦٢] السَّعْدي (ت ٣١١ هـ)

الشيخ، العالم، الحافظ، محدّث مرو، أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمود بن عبدالله السعدي المروزي[(٣)].

له كتاب "**المناسك**"[(٤)]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي بكر أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد الواعظ، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد الواعظ، أنا أبو منصور محمد بن**

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٣ ب) ورواه بسنده إلى أبي طالب بن يوسف، عن الجوهري، به.

(٢) تاريخ دمشق (٣١٢/٢٩) تحقيق العمروي.

(٣) الذهبي: (سير ٣٩٩/١٤).

(٤) السمعاني: (التحبير ١٩٧/٢) قال في ترجمة أبي منصور محمد بن علي الكراعي: "ومن جملة ما سمعت منه كتاب المناسك لأبي عبدالرحمن عبدالله بن محمود السعدي في جزئين، بروايته عن أبي غانم ".

علي بن محمود، أنا جدي أبو غانم أحمد بن علي بن الحسين، أنا الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسين الحدّادي، أنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمود بن سليمان السعدي)[١]. وتناول النص منقبة لعبدالله بن المبارك.

[١٤٤ م] ابن أبي داود (ت ٣١٦ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢]، له كتاب "**الطهارة**"[٣]، لم يصل إلينا.

ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو بكر بن أبي داود**)[٤]. واقتبس منه (١٤ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً تتصل بالطهارة.

[١٥ م] ابن زبر (ت ٣٢٩ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٥]، له كتاب: "**شروط النصارى**"، رواية أبي

---

(١) تاريخ دمشق (٤٢٨/٣٢) تحقيق العمروي.

(٢) انظر: (ص ٤٤٩).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٠ أ) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي غالب بن البناء، به.

(٤) تاريخ دمشق (١١٥/١٠، ٥٣/٢١، ٧٨/٢٩) تحقيق العمروي.

(٥) انظر: (ص ١٤٦).

الحسين عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، عنه، وفي آخره من حديث الكلابي"[١]، وصل إلينا[٢]، وقد ذكر ابن حجر أن أول الكتاب حديث عمر: "لا تبنى كنيسة في الإسلام ولا تجدّد"[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٧نصوص)، ورواه عن شيخه طاهر بن سهل، بلفظ: **(أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني، أنا أبو الحسن عبدالدائم بن الحسن بن عبدالله القطان، أنا عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن زبر)**.

أما عن محتوى النصوص: فتناول منها ثلاثة نصوص كتاب عمر بن الخطاب إلى نصارى الشام، حين صولحوا، وشروطهم فيه[٤]، وبقية النصوص تناولت كتاب عمر بن عبدالعزيز إلى أمصار الشام، والذي يتضمّن ما اشترطه على النصارى[٥]، وفتح عياض بلاد الجزيرة، ومطالبة أهلها بالصلح[٦]، وخطبة معاوية في أهل حمص حينما ولّي عليها وعلى الشام[٧]، ونص تناول حديث عمر المشار إليه أنه أول الكتاب[٨].

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٤٥/٢، ٣٢٥، المعجم المفهرس، ق ٣٠أ) ورواه بسنده إلى إسماعيل بن علي الجتري، عن طاهر بن سهل، به.

(٢) مخطوط في التيمورية، تاريخ ٢٢٥٢، انظر: (صلاح الدين المنجد: معجم المؤرخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة، ص ١٩).

(٣) المجمع المؤسس (٣٢٥/٢).

(٤) تاريخ دمشق (١٧٤/٢، ١٧٦، ١٧٩) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (١٨٥/٢) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (٨٢٠/١٣).

(٧) المصدر السابق (٦٨٠/١٣).

(٨) المصدر السابق (٥١٤/١٤).

[٤٤ م] الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)

تقدّم الحديث عنه[١]، له كتاب: "**صلاة الضحى**"[٢]، لم يصل إلينا.

ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي بكر محمد بن أحمد الخرقي[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الأصولي الخرقي بخرق، قرية من قرى مرو، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بنيسابور، أنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ**)[٤].

واقتبس منه في موضعين، تناولا حديثين نبويين.

---

(١) انظر: (ص ٢٠٢).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٩١ ب) ورواه عن أبي علي الحسين بن علي الشحامي، عن أبي الفضل محمد بن عبيدالله الصرّام، عن الحاكم، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٤٤)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢١ أ)، ورواه بسنده إلى زاهر بن طاهر الشحامي، عن أبي الفضل الصرّام، عنه، وبسنده إلى أبي سعد عبدالله بن عمر بن أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم الصفار، عن جده أبي نصر أحمد بن منصور، عن جده أبي بكر محمد بن القاسم، عن الحاكم، وبسنده إلى أبي المظفر بن السمعاني، عن أبي علي الحسين بن علي الشحامي، وأبي البركات عبدالله بن محمد بن الفضل الفراوي، عن أبي الفضل الصرّام، عنه.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٦/٢١٣، ٢١٤، ٧/٢٢٦) تحقيق العمروي.

[١٦٣] ابن مَرْدويه (ت ٤١٠ هـــ)

الحافظ المجوّد العلاّمة، محدّث أصبهان، أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر الأصبهاني[١].

له كتاب "**العلم**"[٢] في خمسة أجزاء، لم يصل إلينا.

ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي سهل بن ســعدويه، بلفــظ: **(أخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن سعدويه الأصبهاني، أنا أبو الفضل محمد بن الفضل بن محمد الحلاوي، أنا أبو بكر بن مردويه)**[٣]، واقتبس منه (٤ نصوص) ،وتناولت أحاديث نبويّة، وآثاراً.

[٥٠ م] الخطيب (ت ٤٦٣ هـــ)

سبق الكلام عنه[٤].

له كتاب: "**الفقيه والمتفقه**"[٥]، وصل إلينا[٦].

---

(١) الذهبي: (سير ٣٠٨/١٧).

(٢) السمعاني: (التحبير ٥٦/٢) ورواه عن ابن سعدويه، عن الحلاوي، عنه، الــذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٧/٢٠)، وانظر: (مقدمة مسند الروياني ٤١/١).

(٣) تاريخ دمشق (مج ٢١/١٠)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٤٥)، (١٣٧/١٦).

(٤) انظر: (ص ٢١٧).

(٥) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٩١/١٨).

(٦) طبع بتصحيح وتعليق الشيخ إسماعيل الأنصــاري، مطــابع القصــيم، الريــاض، ١٣٨٩هــ، وطبع بتحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار ابن الجوزي، الــدمام، ط١، ١٤١٧هــ.

وقد بدأ الخطيب كتابه ببيان فضل الفقه والتفقه، ثمّ عرّج إلى ذكر أصول الفقه؛ وهي: القرآن، والسنة، والإجماع، والقياس. ثم انتقل إلى بيان الآداب التي ينبغي أن يتحلّى بها الفقيه والمتفقّه.

ويروي ابن عساكر كتاب الفقيه والمتفقه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبدالرازق بن محمد البغدادي الزعفراني، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه، وإسناده نازل بالسماع.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبدالرازق، وحدثني أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه، أنا أبو بكر الخطيب**).

واقتبس ابن عساكر من كتاب الفقيه والمتفقه (٣ نصوص)، تناولت صفة عطاء بن أبي رباح، ومحمد بن عبدالرحمن المخزومي الأوقص، ومكانتهما العلمية.

وتُثبتُ المقارنة أنّه منه[١].

---

(١) قارن :

تاريخ دمشق	الفقيه والمتفقه
(٦٣٣/١١)	(٣١/١)
(٦٠٤/١٥)	(٣٢/١)
(٦٠٤/١٥)	(٣١/١)